

دور الجامعة في خلق النية المقاولاتية للطلبة الجامعيين "دراسة باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية SEM"

The role of university in creating the entrepreneurial
intention of university students
«a study using structural equation modeling SEM »

¹يوسف سيد أحمد

أستاذ محاضر ب. مخبر MECAS
جامعة الشاذلي بن جديد الطارف
sidahmedseyf@hotmail.fr

طالب بدر الدين

أستاذ محاضر ب

مخبر CRETLOG

Centre de Recherche pour le Transport et la Logistique/FRANCE
جامعة الشاذلي بن جديد الطارف
taleb-badreddine@hotmail.fr

قدم للنشر في: 2020/01/13 / قبل للنشر في: 31-05-2020 / نشر في: 30-06-2020

الملخص:

ان الغاية من وراء هذه الدراسة هي تقسي دور الجامعة في خلق النية المقاولاتية للطلبة الجامعيين عن طريق نظرية السلوك المخطط (TPB)، ولقد تمت الدراسة باستخدام طريقة النمذجة بالمعادلات الهيكلية على عينة من طلبة الماستر في الجزائر، وأظهرت النتائج أن عوامل نظرية سلوك المخطط تؤثر بشكل موجب على النية المقاولاتية للطلبة، وأن ادراك التعليم الجامعي يؤثر على كل الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في سلوك لكن بشكل ضعيف وهذا راجع لضعف الأنشطة المقاولاتية المقدمة من طرف الجامعة، وفي الأخير قمنا بوضع اقتراحات لدعم التعليم الجامعي للمقاولاتية.

الكلمات المفتاحية: النية المقاولاتية، إدراك الدعم الجامعي، النمذجة بالمعادلات الهيكلية.

تصنيف JEL: L26, i23, C3

¹المؤلف المراسل: يوسف سيد أحمد، sidahmedseyf@hotmail.fr

Abstract:

The aim of this study is to investigate the role of university in the creation of entrepreneurship intention to university students using the theory of planned behaviour (TPB). the study is conducted by using the method of structural equations modeling on a sample of master students in Algeria. the results showed that factors of the TPB positively affects the entrepreneurship intention of students, and perceived university support influences all entrepreneurial attitudes and perceived behavioural control, but poorly. this is because of the weakness of entrepreneurial activities introduced by the university, finally, we have put suggestions to support university education for entrepreneurship

Keywords: Entrepreneurship Intention, perceived university support, Structural Equations modeling

Jel Classification Codes: L26, i23, C3

المقدمة:

إن التحدي الذي يواجهه العالم النامي هو المساعدة في تطوير رواد الأعمال الخريجين وتوفير بيانات مناسبة وداعمة يمكن أن تساهم في نمو المقاولاتية (Nabi & Liñán, 2011)، فالبيئة الاقتصادية في حاجة ماسة للنشاط المقاولاتي، فمن المهم لنمو الاقتصاد الوطني أن تستمر الإضافات الجديدة في سوق العمل وعليه وجب أن يتم تشجيع الشباب للاتجاه نحو المقاولاتية، وهذا يعتبر تحدياً بالنسبة للجامعة ومتخذي القرار، فالحكومات تقود حملات تخدم هذا المجال والمزيد من الجامعات تقدم دورات دراسية ودعمًا للراغبين في إدارة أعمالهم الخاصة (Coduras et al., 2008)، فهي بذلك تلعب دوراً مهماً في تمكين الطلبة لبدء مشروعهم الخاص وبناء السمات المقاولاتية وهذا ما يؤدي إلى النمو الاقتصادي وخلق مناصب عمل (Gnyawali & Fogel, 1994).

لقد انشأت العديد من الجامعات في الدول النامية برامج تدعم المقاولاتية، وهذا الدعم الجامعي كان هدفه زيادة نية المقاولاتية للشباب وتشجيعه لاتخاذها كمهنة مستقبلية، فزيادة نية المقاولاتية هي عملية معقدة داخلية ويمكن أن تؤثر عليها عوامل خارجية، ومن أهم النظريات التي تطرقت لنية اتخاذ سلوك معين هي نظرية السلوك المخطط TPB (Ajzen, 1991).

سنقوم من خلال هذا البحث بإبراز أهمية الدعم الجامعي لرفع نية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين عن طريق نموذج يركز على نظرية السلوك المخطط TPB، لذلك ضمن هذا الإطار سنحاول الإجابة على الإشكالية التالية:

ما هو أثر دعم الجامعة على نية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين من خلال نظرية السلوك المخطط TPB؟ للإجابة على هذه الإشكالية ارتأينا تقسيم بحثنا إلى ثلاث أقسام، بحيث سنتطرق في القسم الأول إلى خلفية أدبية نتناول فيها موضوع نية المقاولاتية، مركزين في ذلك على نظرية السلوك المخطط TPB وتأثير إدراك دعم الجامعة على نية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين. القسم الثاني سنستعرض فيه نموذجنا النظري وفرضيات البحث التي نصبو إلى التأكد من صحتها أو لا بالاعتماد على دراسات سابقة، أما القسم الثالث فنقوم فيه بتحليل البيانات الإحصائية للدراسة باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية SEM واستخلاص النتائج، والخروج بتوصيات تفيد الباحثين في الدراسات المستقبلية.

1. الخلفية الأدبية للدراسة

تعتبر المقاولاتية من أصعب المصطلحات تعريفاً لكونها ظاهرة متعددة الجوانب وتتخلل العديد من التخصصات (Schaper & Volery, 2007)، يعود التعريف بمصطلح المقاولاتية إلى سنة 1732 عندما تم تعريفه من طرف الاقتصادي الإيرلندي Cantillon على أنه "الرغبة في القيام بموازنات لإنشاء مشروع جديد تنطوي عليه مخاطر مالية" (Minniti & Lévesque, 2008)، أما (Gurrieri et al., 2014) عرف المقاولاتية على أنها "عملية ديناميكية تعتبر الفرص من أساسيات إنشاء مشروع جديد، كفرص إنتاج منتجات وخدمات جديدة من خلال اكتشافها وتقييمها واستغلالها". ووصف (Schumpeter, 1934) أعمال هؤلاء المبدعين بالتدمير البناء واعتبرهم وكلاء التدمير لهذا تعتبر المقاولاتية مصدر رئيسي للتنويع الاقتصادي، وذلك من خلال تنويع أسواق الصادرات والإيرادات العامة ومنه تنويع المداخل (Wagner, 2000).

خلال السنوات الأخيرة بدأ الباحثون في مجال المقاولاتية، يركزون على نية المقاولاتية باعتبارها عنصراً أساسياً يؤدي إلى فهم عملية إنشاء المشاريع الجديدة (Bird, 1988; Liñán et al., 2007)، فنية المقاولاتية

تشير إلى " نية الفرد لبدء عمل جديد" (Engle et al., 2010, p. 37)، فالمقاولاتية كعملية تسبقها نية (Mishra & Zachary, 2014) وعرف (Thompson (2009, p. 676) نية المقاولاتية على أنها "قناعة الاعتراف بالنفس في إقامة مشروع جديد و التخطيط للقيام به في المستقبل"، هذا التعريف عزز نظرية (Ajzen, 1991) التي نصت بأنه كلما كانت نية المقاولاتية قوية، كلما كان هناك احتمال كبير للتوجه نحو السلوك، على هذا الأساس تلعب نية المقاولاتية دور الوسيط أو المحفز الذي يمهّد إلى عملية إنشاء مؤسسة (Fayolle & Gailly, 2009)؛ وقد أكد (Krueger et al., 2000) أن نماذج النية لديها قوة كبيرة في التنبؤ بالسلوك وقد تم استخدام هذه النماذج القوية في العديد من المجالات، فنية السلوك تساعدنا للإجابة على التساؤل: لماذا العديد من المقاوليين يقررون إنشاء مؤسسة وهذا قبل حتى إيجاد الفرص؟ إن من أهم نماذج النية للتنبؤ بنية المقاولاتية هما: نموذج نظرية السلوك المخطط (Ajzen, 1991) ونموذج الحدث المقاولاتي (Shapero & Sokol, 1982)، وتم الاستعانة بها في العديد من الدراسات التي حاولت التنبؤ بنية المقاولاتية (Liñán & Fayolle, 2015) وقد برزت نظرية السلوك المخطط (Ajzen, 1991) كأفضل نموذج مستخدم للتنبؤ بنية المقاولاتية واعتمدت من قبل عدد دراسات (Van Gelderen et al., 2008) ، حسب هذا النموذج إن نية المقاولاتية لدى الفرد تتأثر بالثلاثة عوامل أساسية: الموقف اتجاه السلوك ATB وتعني بالموقف الإيجابي أو السلبي الذي يمتلكه الفرد حول المقاولاتية، المعايير الذاتية (SN) (الاجتماعية) وتعني رأي العائلة والأصدقاء حول العمل المقاولاتي، وإدراك التحكم على السلوك PBC وتعني إدراك الفرد بأنه قادر على خوض تجربة المقاولاتية، ومنه فإن أي عامل يؤثر على النية عبر هذه العوامل الثلاثة (Ajzen, 1991).

إن للعوامل البيئية قدرة على تسهيل أو إعاقة المشاريع المقاولاتية، ومنه يمكنها أن تؤثر على التكلفة و العوائد المدركة، كما أنها تلعب دورا أساسيا في بناء نية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، ويمكن تعريف بيئة المقاولاتية بأنها خليط من العوامل التي تلعب دورا في تطوير المقاولاتية، فهي تشمل العوامل الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية والسياسية التي تؤثر على الرغبة و القدرة للانطلاق في المقاولاتية، و توفر المساعدة و الخدمات الداعمة التي تسهل عملية البدء في مشروع (Gnyawali & Fogel, 1994)، و أوضح Stephen et al. (2005) أن عوامل البيئة مثل التنظيمات، القوانين و الدعم الحكومي هي عوامل مهمة تؤثر في إقدام الفرد على المقاولاتية، ولكن حسب (Liñán et al., 2011) يجب الاهتمام والتطرق أكثر لدور التي تلعبها الجامعة في تعزيز نية المقاولاتية، حتى ولو أن التعليم الجامعي انتقد بسبب مناهجه النظرية فإنه لا زال يؤثر على اختيار المقاولاتية كمهنة مستقبلية (Henderson & Robertson, 2000)، فالدعم الجامعي للطلّاب أهم من الدعم الهيكلي (Turker & Sonmez Selçuk, 2009)، فهو يساهم في تمكين الطلبة في اكتساب المعرفة اللازمة حول المقاولاتية، فهناك عدة عوامل خارجية بارزة تؤثر في قرار إنشاء مؤسسة من طرف الجامعيين، هذه العوامل موجودة ضمن برامج الأنشطة التعليمية التي تعتمدها الجامعة (Han et al., 2015)، فالجامعة يمكن رويتها على أنها منبع المقاولين المحتملين في المستقبل، لأن المواد التعليمية المرتبطة بمجال المقاولاتية التي تشرف عليها الجامعة تؤثر في اختيار المهنة المستقبلية للطلّبة (Garavan & O'Cinneide, 1994).

2. النموذج النظري وفرضيات البحث

تعد عوامل نظرية السلوك المخطط المتنبئ الأول للنية المقاولاتية، فلقد أكدت العديد من الدراسات ان الموقف اتجاه العمل المقاولاتي يؤثر بالإيجاب على النية المقاولاتية (Benhabib et al., 2014; Delanoë & Brulhart, 2006; Kolvereid & Isaksen, 2011; و أما دراسة كل من (Bagheri & Pihie, 2014; Boissin et al., 2009) فوجدت ان ادراك التحكم في السلوك يؤثر على نية المقاولاتية، أما عامل المعيار الشخصي فقد ذكر Ajzen (1991) أنه أضعف عامل متنبأ بنية المقاولاتية وأكدت ذلك دراسات منها (Mahmoudi et al., 2012; Matlay et al., 2014) حيث لم تجد هذه الدراسات أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعيار الشخصي ونية المقاولاتية، ومنهم من ذهب إلى حذف العلاقة المباشرة بين كل من المعيار الشخصي ونية المقاولاتية وتعويضها بعلاقة غير مباشرة عبر تأثير العائلة والأصدقاء أولا على الموقف وإدراك التحكم في السلوك ثم ثانيا على نية المقاولاتية وأكدت دراسة كل من (Guerrero & Urbano, 2014; Santos & Liñán, 2010) ذلك، ومن التحليل السابق نطرح الفرضيات التالية:

- ف.1 الموقف اتجاه المقاولاتية له تأثير موجب على نية المقاولاتية
- ف.2 إدراك التحكم في السلوك له تأثير موجب على نية المقاولاتية
- ف.3 المعيار الشخصي له تأثير موجب على الموقف اتجاه المقاولاتية

ف.4 المعيار الشخصي له تأثير موجب على إدراك التحكم في السلوك

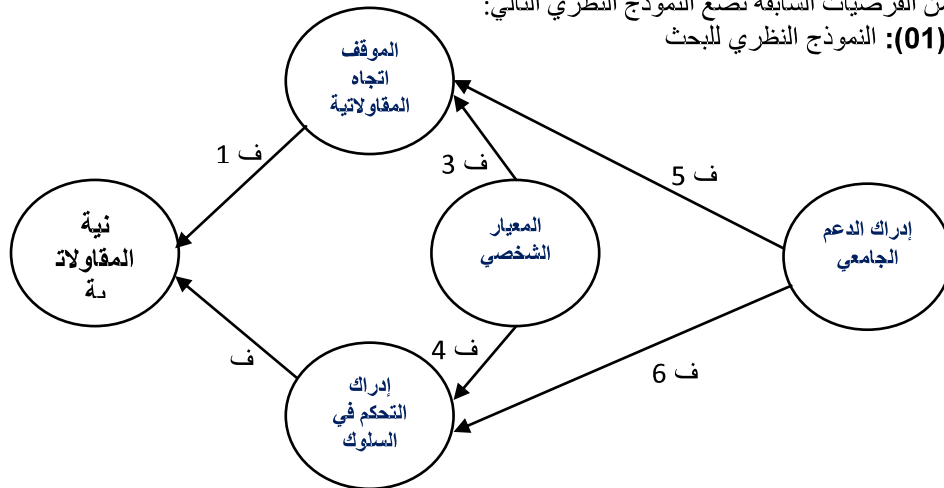
إن الدراسة الميدانية التي قام بها (Lüthje & Franke, 2003) حاول من خلالها معرفة تأثير التكوين الجامعي على نية المقاولاتية أكد فيها أن ضعف النية الموجودة لدى بعض الطلبة سببه كان التقييم السلبي للأنشطة التعليمية التي تقوم بها الجامعة، التي من المفترض أن تزودهم بالمعرفة اللازمة لبدأ المشروع وكذلك تدعيمهم في عملية إنشاء أنشطة جديد (Lüthje & Franke, 2003)، فالعديد من الدراسات التي أقيمت مع طلبة الجامعة في مختلف أنحاء العالم على غرار: دراسة (Turker & Sonmez Selçuk, 2009) أقيمت على 300 طالب جامعي في تركيا، دراسة (Gelard & Saleh, 2011) على 200 طالب جامعي بإيران، دراسة (Gurbuz & Aykol, 2008) على 324 طالب في جامعة إسطنبول (تركيا)، دراسة (Susilawati, 2014) على 587 طالب جامعي في جامعة اندونيسية، دراسة (Denanyoh et al., 2015) أقيمت على 228 طالب جامعي في غانا؛ استنتجت أن الدعم الجامعي له تأثير على نشوء نية المقاولاتية لدى الطلبة، فعكس الدراسات السابقة التي اختبرت التأثير المباشر للجامعة على نية المقاولاتية فإن دراسة (Trivedi, 2016) تطرقت إلى تأثير دعم الجامعة على موقف اتجاه العمل المقاولاتي و إدراك التحكم في سلوك المقاولاتي فقد تمت الدراسة على 1097 طالب في كل من الهند وماليزيا وسنغافورا وقد أكدت النتائج على تأثير موجب لدعم الجامعة على إدراك التحكم في سلوك المقاولاتي في حين لم يجد أي اثر لهذا العامل على الموقف نحو العمل المقاولاتي، فبرغم من ذلك وضح (Coduras et al., 2008) أن التعليم الجامعي مرتبط بشكل إيجابي بأنشطة المقاولاتية ومنه مرتبط بتنشئة مواقف ايجابية اتجاه المقاولاتية، فالبرامج التعليمية حسب (Moriano et al., 2012) عليها ان تولي اهتماما خاصا للتأثير الإيجابي على موقف الطلاب اتجاه المقاولاتية، على ضوء ما تقدم من نتائج الدراسات و الأبحاث السابقة نقترح الفرضية التالية:

ف.5 إدراك الدعم الجامعي له تأثير موجب على الموقف اتجاه المقاولاتية

ف.6 إدراك الدعم الجامعي له تأثير موجب على إدراك التحكم في السلوك

من الفرضيات السابقة نضع النموذج النظري التالي:

شكل(01): النموذج النظري للبحث



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الدراسات السابقة

3. منهجية البحث

1.3. خصائص العينة وجمع البيانات

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة الماستر لكلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية في جامعة باجي مختار عنابة، فقد ركزنا على هذه الفئة لما لها من قدرات عالية للإبداع والابتكار مستقبلا (Henderson & Robertson, 2000) إذا فبيئة العمل المستقبلية ستعتمد على التميز من قبل الشباب، ولهذا قمنا بتوزيع 390 استبيان، استرجعت منها 378 وتم حذف 05 استبيان بسبب نقص الإجابات فيها، إذن 373 استبيان كانت صالحة للتحليل بنسبة استرجاع بلغت 95.64%، وغلبت على العينة فئة الطالبات بـ 75.9% من المشاركين وأما الذكور فكانت نسبتهم... وكان 24.1% من عينة طلبة ماستر 1 و 50.4% طلبة ماستر 2 والفئة العمرية الأكثر حضورا كانت بين 23 و 25 سنة بحيث بلغت نسبتها 52.5%، وهذا منطقي لأن طلبة الماستر في الغالب أعمارهم تكون حوالي 22 سنة.

2.3. سلام القياس

لقياس المتغيرات الاسمية المكونة للنموذج النظري استخدمنا استمارة مؤلفة من 23 فقرة، بحيث كان أمام المجيبين إبداء رأيهم على هذه الفقرات من خلال استخدام مقياس ليكرت المؤلف من 7 درجات تبدأ من 1 "غير موافق بشدة"، وتنتهي في 7 "موافق بشدة". توزيع الفقرات كان على النحو الآتي: ستة فقرات متعلقة ببنية المقاولاتية (EI)، خمسة فقرات متعلقة بالموقف اتجاه المقاولاتية (ATB)، ثلاثة فقرات لقياس المعيار الشخصي (SN)، ستة فقرات لإدراك التحكم في السلوك (PBC) ولقد تم تطوير هذه الفقرات من طرف دراسة (Liñán & Chen, 2009) واستعملت هذا القياس العديد من الدراسات وأكدت نجاعته في التنبؤ ببنية المقاولاتية (Botsaris & Vamvaka, 2016; Miralles et al., 2015; Pihie & Bagheri, 2013)، أما بالنسبة لإدراك الدعم الجامعي فخصصت له ثلاثة فقرات (3) مقتبس من (Turker & Sonmez Selçuk, 2009).

4. مناقشة النتائج واختبار الفرضيات

لأجل إعطاء نتائج أكثر دقة، تم استخدام طريقة النمذجة بالمعادلات الهيكلية SEM فهي تمكن الباحثين من التقدير الجيد لنموذج القياس والنموذج الهيكلي، وخاصة عندما يحتوي النموذج الهيكلي على عدة متغيرات مستقلة، وعوامل كامنة مبنية بعدة عبارات، ولهذا فإن العديد من الباحثين في العلوم الاجتماعية استخدموا هذه الطريقة وهذا بسبب أن المتغيرات الكامنة لا يمكن ملاحظتها ولا قياسها بشكل مباشر (Astrachan et al., 2014)، ولقد استخدمنا في دراستنا كل من تحليل العامل التوكيدي Confirmatory factor analysis لدراسة نموذج القياس و النموذج الهيكلي لاختبار الفرضيات وتعد كلا الطريقتين حالات خاصة من النمذجة بالمعادلات الهيكلية (SEM)، حيث قدم Jöreskog النمذجة بالمعادلات الهيكلية في بداية سنة 1970، ولقد احتوت على فرعين نموذج القياس ونموذج المعادلات الهيكلية (Jain & Raj, 2016)، وتم الإستعانة ببرنامج AMOS V22.

1.4. اختبار صدق وثبات نموذج القياس

نموذج القياس يتمثل في بناء المتغيرات الكامنة حسب المتغيرات الملاحظة فهذا النموذج يوصف الخصائص القياسية (صدق وثبات) للمتغيرات الملاحظة (Jain & Raj, 2016). ومن أجل ذلك سنركز على معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس الذي يعطينا الاتساق الداخلي للمقياس وعلى التحليل العامل التوكيدي CFA لحساب: صدق التقارب convergent validity من خلال معاملين هما الثبات المركب Composite Reliability (CR) ومتوسط التباين المركب Average variance extracted (AVE) (Fornell & Larcker, 1981) أو عن طريق تحميل الفقرة للعامل بأكثر من 0.5 (Hair et al., 2010) أو أن يكون التحميل ذو دلالة إحصائية (Gefen & Straub, 2005) و T أكبر من 2.0 (Gerbing & Anderson, 1988)، وتأكد من صدق التمايز Discriminant validity وهذا بأن يكون الجذر التربيعي لـ AVE أكبر من مربعات الارتباط بين العوامل الكامنة (Fornell & Larcker, 1981) وفي الأخير استخراج مقاييس الجودة لنموذج القياس، وبعد حذف العبارات ذات التحميل Loading الأقل من 0.50 (Hair et al., 2010)، نلاحظ من الجدول (01) أن ألفا كرونباخ كلها فاقت 0.70 إلا المعيار الشخصي 0.683 و الموقف اتجاه المقاولاتية 0.680 وهذا مقبول حسب (Lybery et al., 1997; Murphy & Davidshofer, 1988) ومنه نستنتج أن المقياس يتسم بالثبات ومنه بالاتساق الداخلي، و من الجدول (02) كانت معظم العوامل لها $CR > 0.50$ و بمتوسط تباين مركب معظمه أكبر من $AVE > 0.6$ وجل العبارات لها تحميل فوق 0.5 وذو دلالة إحصائية حيث فاقت T عتبة 2.0 ومنه نستنتج أن للمقياس صدق التقارب، أما بخصوص صدق التمايز فنلاحظ من الجدول (02) أن كل الارتباطات بين العوامل كانت أقل من الجذر التربيعي لـ AVE، لهذا نقول أن نموذج القياس يتميز بصدق التمايز.

أما بالنسبة لاختبار جودة مطابقة النموذج فكانت قيم مربع كاي المعياري $NC = 2.541$ ، مؤشر حسن المطابقة $GFI = 0.953$ ، مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي $RMSEA = 0.064$ ، مؤشر المطابقة المقارن $CFI = 0.962$ ، مؤشر توكر لويس $TLI = 0.942$ ، مؤشر حسن المطابقة المصحح $AGFI = 0.917$ ، مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي المعيارية $SRMR = 0.445$ حسب (Hair et al., 2010; Hu & Bentler, 1999) فإن هذه المؤشرات جيدة ومنه نستنتج أن نموذج القياس ملائم للدراسة الحالية.

الجدول (01) تحميل الفقرات وصدق وثبات المقياس

الفقرات	T-value	تحميل العامل	AVE	CR	ألفا كرونباخ
نية المقاولاتية			0.657	0.793	0.771
EI4	-	0.84***			
EI6	13.569	0.77***			
الموقف اتجاه المقاولاتية			0.533	0.694	0.680
ATB4	9.536	0.79***			
ATB5	-	0.66***			
إدراك التحكم في السلوك			0.692	0.818	0.816
PBC2	-	0.83***			
PBC3	14.878	0.82***			
المعيار الشخصي			0.423	0.687	0.683
SN1	-	0.71***			
SN2	8.204	0.63***			
SN3	9.206	0.60***			
الدعم الجامعي			0.679	0.863	0.862
PES1	15.818	0.77***			
PES2	17.139	0.83***			
PES3	-	0.86***			

*p<0.05; **p<0.01; ***p<0.001

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج Amos v22.0

جدول (02) صدق التمايز لنموذج القياس

العامل	ATB	EI	SN	PBC	ES
ATB	0.811				
EI	0.733	0.832			
SN	0.674	0.620	0.730		
PBC	0.209	0.210	0.357	0.824	
ES	0.533	0.636	0.518	0.217	0.651

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال Amos v22.0

2.4. اختبار صحة الفرضيات عن طريق نتائج النموذج الهيكلي
جدول (03) نتيجة الفرضيات وأوزان الانحدار المعياري لكل علاقة.

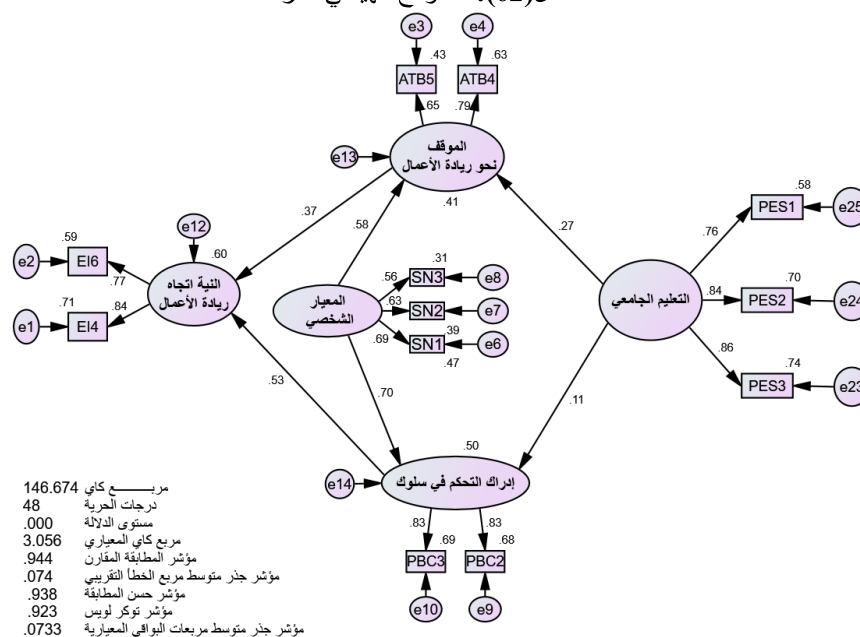
العلاقة	التقدير	قيمة T	نتيجة الفرضية
الموقف المقاولاتي < نية المقاولاتية	0.371	4.898***	مقبولة
إدراك التحكم في السلوك < نية المقاولاتية	0.535	7.713***	مقبولة

المعيار الشخصي < الموقف المقاولاتي	0.576	5.828***	مقبولة
المعيار الشخصي < إدراك التحكم في السلوك	0.699	8.144***	مقبولة
إدراك الدعم الجامعي < الموقف المقاولاتي	0.273	4.193***	مقبولة
إدراك الدعم الجامعي < إدراك التحكم في السلوك	0.111	2.084*	مقبولة

***p<0.001, **p<0.01, *p<0.05, Based on tow tailed test: t(p<0.0001) = 3.29, t(p<0.01) = 2.58, t(0.05) = 1.96

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات Amos v22.0
كما هو موضح في الجدول (03) والشكل (02)، من خلال استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية SEM وهذا بالاستعانة ببرنامج Amos v22.0 نجد أن الفرضية الأولى مقبولة إذ أنه يوجد أثر موجب للموقف على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين عند مستوى دلالة 0.001 ($\beta=0.371$, $t=4.898$) وكذلك فإن إدراك التحكم في السلوك يؤثر بشكل موجب على نية المقاولاتية عند مستوى دلالة 0.001 ($\beta=0.535$, $t=7.713$) إذن الفرضية الثانية مقبولة، ولقد أنتجت النتائج صحة الفرضية الثالثة والرابعة فالمعيار الشخصي يؤثر على بشكل موجب على كل من الموقف المقاولاتي وإدراك التحكم في السلوك عند مستوى دلالة 0.001 بـ ($\beta=0.670$, $t=8.652$) و ($\beta=0.731$, $t=9.301$) على التوالي، أما إدراك الدعم الجامعي فكان له أثر موجب على كل من الموقف المقاولاتية عند مستوى دلالة 0.01 ($\beta=0.273$, $t=4.169$) وكذلك على إدراك التحكم في السلوك عند مستوى دلالة 0.05 ($\beta=0.111$, $t=2.084$) ومنه نقبل الفرضية الخامسة والسادسة والشكل التالي يوضح نموذج الهيكلية للدراسة مع نتائج عن طريق نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM).

شكل (02): النموذج الهيكلية للدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات Amos v22.0

2.4. مناقشة النتائج

لقد كانت نتائج الدراسة مشابهة للعديد من الدراسات في دول أخرى، فقد توافقت نتائج فرضيات تأثير عوامل نظرية السلوك المخطط (الموقف اتجاه السلوك، المعيار الشخصي، ادراك التحكم في سلوك) مع الدراسات السابقة فموقف الطالب وإدراكه تحكمه في سلوك معين لهما تأثير قوي على نية المقاولاتية (Benhabib et al., 2014; Delanoë & Brulhart, 2011; Kolvereid & Isaksen, 2006) و (Bagheri & Pihie, 2014; Boissin et al., 2009)، أما المعيار الشخصي فقد أثر على كل من الموقف المقاولاتي وادراك التحكم في سلوك للطلبة (Guerrero & Urbano, 2014) و (Santos & Liñán, 2010)، بالنسبة لدعم الجامعة في الجزائر كان له تأثير لكنه ضعيف نسبيا على الموقف اتجاه المقاولاتية ولهذا فالنشاطات الجامعية تعطي للطلاب موقفا حول المقاولاتية لكن بشكل ضعيف، أما بالنسبة لتأثير الذي يمارسه دعم الجامعة على إدراك التحكم في السلوك فوجد ضعيفا أي أنه لا يؤثر بشكل الكافي على الطالب من ناحية ادراكه لتحكمه بمهنة المقاولاتية في المستقبل ونجاحه فيها.

محدودية الدراسة:

يجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة اقتصر فقط على عينة من الطلبة الجامعيين فيمكن للدراسات اللاحقة أن تدرس نية المقاولاتية لدى عينة من العمال، وكذلك تمت الدراسة في حدود جغرافية محدودة، أما بالنسبة للاستبيان فقد واجه الباحثين صعوبة فهم بعض الفقرات من الطلبة بسبب ميلها للجانب الاجتماعي والنفسي وحدثة الدراسة.

الخاتمة:

نستخلص من هذه الدراسة أنه ومهما كانت الجهود المبذولة من الجامعة من أجل دعم المقاولاتية في الجزائر، إلا أن الطالب الجامعي لم يتأثر بهذه الجهود بالشكل الكافي للانطلاق في مجال المقاولاتية مستقبلا، فلم تعط الجامعة موقف ايجابي ولا قدرات كافية للطالب لكي يختاره المقاولاتية كمهنة مستقبلية، وفي الأخير يجب تعزيز دعم الجامعي بدعم مفاهيم إنشاء مؤسسة لدى الطالب وذلك بالقيام بزيارات ميدانية ودراسات تطبيقية حتى يتسنى له معرفة واقع المؤسسات عن قرب، إقامة مسابقات لتشجيع الطلبة على العمل المقاولاتي عن طريق منح الطلبة الفرصة لعرض أفكارهم الإبداعية في جانب المقاولاتية، وكذا تكريم الطلبة ذوي الأفكار المتميزة لبث الثقة في النفس والاستمرارية، زيادة الملتقيات ودعوة مقاولين ناجحين لحضورها لعرض تجاربهم العملية بهدف تشجيع الطلاب على إنشاء مشاريعهم الخاصة.

الهوامش:

- Ajzen, I. (1991). The theory of planned behavior. *Organizational behavior and human decision processes*, 50(2), 179-211.
- Astrachan, C. B., Patel, V. K., & Wanzenried, G. (2014). A comparative study of CB-SEM and PLS-SEM for theory development in family firm research. *Journal of Family Business Strategy*, 5(1), 116-128.
- Bagheri, A., & Pihie, Z. A. L. (2014). The moderating role of gender in shaping entrepreneurial intentions: Implications for vocational guidance. *International Journal for Educational and Vocational Guidance*, 14(3), 255-273.
- Benhabib, A., Merabet, A., Benachenhou, M., Grari, Y., Boudia, F., & Merabet, H. (2014). Environmental and individual determinants of female entrepreneurship in Algeria: applying the structural equation modeling. *Entrepreneurial Business and Economics Review*, 2(1), 65-80.
- Bird, B. (1988). Implementing entrepreneurial ideas: The case for intention. *Academy of management review*, 13(3), 442-453.
- Boissin, J.-p., Chollet, B., & Emin, S. (2009). Les déterminants de l'intention de créer une entreprise chez les étudiants: un test empirique. *M@ n@ gement*, 12(1), 28-51.
- Botsaris, C., & Vamvaka, V. (2016). Attitude toward entrepreneurship: structure, prediction from behavioral beliefs, and relation to entrepreneurial intention. *Journal of the Knowledge Economy*, 7(2), 433-460.
- Coduras, A., Urbano, D., Rojas, Á., & Martínez, S. (2008). The relationship between university support to entrepreneurship with entrepreneurial activity in Spain: A GEM data based analysis. *International Advances in Economic Research*, 14(4), 395-406.
- Delanoë, S., & Brulhart, F. (2011). Analyse des antécédents de l'intention entrepreneuriale de porteurs de projets français. *Revue internationale PME: économie et gestion de la petite et moyenne entreprise*, 24(1), 43-70.
- Denanyoh, R., Adjei, K., & Nyemekye, G. E. (2015). Factors That Impact on Entrepreneurial Intention of Tertiary Students in Ghana. *International Journal of Business and Social Research*, 5(03), 19-29.
- Díaz-García, M. C., & Jiménez-Moreno, J. (2010). Entrepreneurial intention: the role of gender. *International Entrepreneurship and Management Journal*, 6(3), 261-283.
- Engle, R. L., Dimitriadis, N., Gavidia, J. V., Schlaegel, C., Delanoë, S., Alvarado, I., et al. (2010). Entrepreneurial intent: A twelve-country evaluation of Ajzen's model of planned behavior. *International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research*, 16(1), 35-57.

- Farooq, M. S., Jaafar, N., Ayupp, K., Salam, M., Mughal, Y. H., Azam, F., et al. (2016). Impact of Entrepreneurial Skills and Family Occupation on Entrepreneurial Intentions. *Science International-Lahore*, 28(3), 3145-3148.
- Fayolle, A., & Gailly, B. (2009). Évaluation d'une formation en entrepre neuriat: prédispositions et impact sur l'intention d'entreprendre. *M@ n@ gement*, 12(3), 176-203.
- Fornell, C., & Larcker, D. F. (1981). Evaluating structural equation models with unobservable variables and measurement error. *Journal of Marketing Research*, 39-50.
- Garavan, T. N., & O'Cinneide, B. (1994). Entrepreneurship education and training programmes: A review and evaluation-Part 1. *Journal of European Industrial Training*, 18(8), 3-12.
- Gefen, D., & Straub, D. (2005). A practical guide to factorial validity using PLS-Graph: Tutorial and annotated example. *Communications of the Association for Information systems*, 16(1), 5.
- Gelard, P., & Saleh, K. E. (2011). Impact of some contextual factors on entrepreneurial intention of university students. *African Journal of Business Management*, 5(26), 10707-10717.
- Gerbing, D. W., & Anderson, J. C. (1988). An updated paradigm for scale development incorporating unidimensionality and its assessment. *Journal of Marketing Research*, 186-192.
- Gnyawali, D. R., & Fogel, D. S. (1994). Environments for entrepreneurship development: key dimensions and research implications. *Entrepreneurship theory and practice*, 18, 43-43.
- Guerrero, M., & Urbano, D. (2014). Academics' start-up intentions and knowledge filters: an individual perspective of the knowledge spillover theory of entrepreneurship. *Small business economics*, 43(1), 57-74.
- Gurbuz, G., & Aykol, S. (2008). Entrepreneurial intentions of young educated public in Turkey. *Journal of Global Strategic Management*, 4(1), 47-56.
- Gurrieri, A. R., Lorzio, M., & Stramaglia, A. (2014). *Entrepreneurship Networks in Italy: The Role of Agriculture and Services*: Springer.
- Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., Anderson, R. E., & Tatham, R. (2010). *Multivariate data analysis* (7th Eds.). NY: Pearson.
- Han, T. N. N., Van Nguyen, P., & Nguyen, H. B. (2015). THE INVESTIGATION OF ENTREPRENEURIAL INTENTION AMONG INTERNATIONAL UNIVERSITY. *I J A B E R*, 13, 105-122.
- Henderson, R., & Robertson, M. (2000). Who wants to be an entrepreneur? Young adult attitudes to entrepreneurship as a career. *Career Development International*, 5(6), 279-287.
- Hu, L. t., & Bentler, P. M. (1999). Cutoff criteria for fit indexes in covariance structure analysis: Conventional criteria versus new alternatives. *Structural equation modeling: a multidisciplinary journal*, 6(1), 1-55.
- Jain, V., & Raj, T. (2016). Modeling and analysis of FMS performance variables by ISM, SEM and GTMA approach. *International Journal of Production Economics*, 171, 84-96.
- Kolvereid, L., & Isaksen, E. (2006). New business start-up and subsequent entry into self-employment. *Journal of Business Venturing*, 21(6), 866-885.
- Krueger, N. F., Reilly, M. D., & Carsrud, A. L. (2000). Competing models of entrepreneurial intentions. *Journal of Business Venturing*, 15(5), 411-432.
- Liñán, F., & Chen, Y. W. (2009). Development and Cross-Cultural application of a specific instrument to measure entrepreneurial intentions. *Entrepreneurship theory and practice*, 33(3), 593-617.
- Liñán, F., & Fayolle, A. (2015). A systematic literature review on entrepreneurial intentions: citation, thematic analyses, and research agenda. *International Entrepreneurship and Management Journal*, 11(4), 907-933.
- Liñán, F., Urbano, D., & Guerrero, M. (2007). REGIONAL VARIATIONS IN ENTREPRENEURIAL COGNITIONS: START-UP INTENTIONS OF UNIVERSITY STUDENTS IN SPAIN (SUMMARY). *Frontiers of Entrepreneurship Research*, 27(6), 16.
- Liñán, F., Urbano, D., & Guerrero, M. (2011). Regional variations in entrepreneurial cognitions: Start-up intentions of university students in Spain. *Entrepreneurship and Regional Development*, 23(3-4), 187-215.
- Lüthje, C., & Franke, N. (2003). The 'making' of an entrepreneur: testing a model of entrepreneurial intent among engineering students at MIT. *R&d Management*, 33(2), 135-147.
- Lybery, L., Biemer, P., Collins, M., & De Leeuw, E. (1997). Dippo., Schwarz, N., & Trewin, D.(Eds.). *Survey Measurement and Process Quality*.
- Matlay, H., Rae, D., Ferreira, J. J., Raposo, M. L., Gouveia Rodrigues, R., Dinis, A., et al. (2012). A model of entrepreneurial intention: An application of the psychological and behavioral approaches. *Journal of Small Business and Enterprise Development*, 19(3), 424-440.
- Mahmoudi, M., Tounes, A., & Boukrif, M. (2014). *Intention entrepreneuriale des étudiants tunisiens*. Paper presented at the 12em congres international francophone, Agadir, Marrocos.
- Minniti, M., & Lévesque, M. (2008). Recent developments in the economics of entrepreneurship. *Journal of Business Venturing*, 23(6), 603-612.

- Miralles, F., Giones, F., & Riverola, C. (2015). Evaluating the impact of prior experience in entrepreneurial intention. *International Entrepreneurship and Management Journal*, 1-23.
- Mishra, C. S., & Zachary, R. K. (2014). *The Theory of Entrepreneurship: Creating and Sustaining Entrepreneurial Value*: Palgrave Macmillan.
- Moriano, J. A., Gorgievski, M., Laguna, M., Stephan, U., & Zarafshani, K. (2012). A cross-cultural approach to understanding entrepreneurial intention. *Journal of career development*, 39(2), 162-185.
- Murphy, K. R., & Davidshofer, C. O. (1988). Psychological testing. *Principles, and Applications*, Englewood Cliffs.
- Nabi, G., & Liñán, F. (2011). Graduate entrepreneurship in the developing world: intentions, education and development. *Education+ Training*, 53(5), 325-334.
- Pihie, Z. A. L., & Bagheri, A. (2013). Self-efficacy and entrepreneurial intention: The mediation effect of self-regulation. *Vocations and Learning*, 6(3), 385-401.
- Santos, F. J., & Liñán, F. (2010). Gender differences in entrepreneurial intentions: An international comparison. *Universidad de Sevilla*.
- Schaper, M., & Volery, T. (2007). *Entrepreneurship and Small Business*. 2nd Pacific Rim Edition: John Wiley and Sons Australia Ltd.
- Schumpeter, J. A. (1934). *The theory of economic development: An inquiry into profits, capital, credit, interest, and the business cycle* (Vol. 55): Transaction publishers.
- Shapero, A., & Sokol, L. (1982). The social dimensions of entrepreneurship. In C. A. Kent, D. L. Sexton, & K. H. Vesper (Eds.), *Encyclopedia of entrepreneurship* (pp. 72-90). Englewood Cliffs (NJ): Prentice Hall.
- Stephen, F. H., Urbano, D., & van Hemmen, S. (2005). The impact of institutions on entrepreneurial activity. *Managerial and Decision Economics*, 26(7), 413-419.
- Susilawati, I. R. (2014). Can personal characteristics, social support and organizational support encourage entrepreneurial intention of universities students ? *European Journal of Social Sciences*, 41, 1-7.
- Thompson, E. R. (2009). Individual entrepreneurial intent: Construct clarification and development of an internationally reliable metric. *Entrepreneurship theory and practice*, 33(3), 669-694.
- Trivedi, R. (2016). Does university play significant role in shaping entrepreneurial intention? A cross-country comparative analysis. *Journal of Small Business and Enterprise Development*, 23(3), 790-811.
- Turker, D., & Sonmez Selçuk, S. (2009). Which factors affect entrepreneurial intention of university students? *Journal of European industrial training*, 33(2), 142-159.
- Van Gelderen, M., Brand, M., van Praag, M., Bodewes, W., Poutsma, E., & Van Gils, A. (2008). Explaining entrepreneurial intentions by means of the theory of planned behaviour. *Career Development International*, 13(6), 538-559.
- Wagner, J. E. (2000). Regional economic diversity: action, concept, or state of confusion. *Journal of Regional Analysis and Policy*, 30(2), 1-22.
- Yaghmaei, O., & Ghasemi, I. (2015). Effects of Influential Factors on Entrepreneurial Intention of Postgraduate Students in Malaysia.
- Zapkau, F. B., Schwens, C., Steinmetz, H., & Kabst, R. (2015). Disentangling the effect of prior entrepreneurial exposure on entrepreneurial intention. *Journal of Business Research*, 68(3), 639-653.